

المكسيك تحتفل «يوم الموتى» وسط مشاركة السياح



تدفق السياح الأجانب والمواطنون المكسيكيون على العاصمة مكسيكو سيتي للمشاركة في احتفالات يوم الموتى، إذ جذبتهم الهدايا والقرايبين المزينة المقدمة لمن فارقوا الحياة. وتفقد الزوار مذايح كبيرة مزينة بجماجم الشوكولاتة والفاكهة والأزهار في أنحاء زوكالو، الساحة الرئيسية الصاخبة في مكسيكو سيتي، والتي أقيمت بالقرب من أنقاض أقدس معابد إمبراطورية الأزتك. وتأتي هذه الاحتفالات ضمن تقليد يمزج بين طقوس كاثوليكية ومعتقدات محلية قديمة بأن الموتى يعودون مرة واحدة في العام من العالم الآخر. وقال ميجيل توريس، وهو سائح كولومبي طلى وجهه وشفتيه بالأسود والأبيض «ثمة خوف من الموت لدى الناس من جميع الثقافات، لكن هنا يمكنك رؤيتهم يحتفلون بذلك». وأضاف «من المهم التعرف إلى ثقافات جديدة ورؤية أن الموت هو مرحلة جديدة يجب أن يمر بها الجميع عاجلاً أم آجلاً». وكانت المذايح المزينة بالخبز المكسيكي التقليدي وكذلك الموز والبرتقال والذرة تحتوي على صور لكبار السن الذين

وافتهم المنية. والتقط السائحون صوراً بجوار جماجم بيضاء عملاقة.
قال سائح أمريكي من ولاية كولورادو يدعى دايان ميلينديز «تصل الجماجم في ما يبدو إلى أصل معنى الموت». وأضاف «بالنسبة لي، الأمر مثير للمشاعر عاطفي للغاية وأعتقد أننا نجدد ثقافة السكان الأصليين، لذلك فهي لا تخيفني».

يقام احتفال يوم الموتى في الأول والثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني كل عام.
(روترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024